

بين جماهير العمال والفلاحين الفقراء حين تعطي الاولوية للمطالب الخاصة ، والنضالات الاقتصادية او القانونية والدستورية ، او تحقيق خدمات معينة (تأمينات ، ضمانات ، الخ) . ان هذا النوع من النضالات يجب الا يحظى على الاولوية ، وانما يجب ان يخضع للقضايا القومية الكبرى : • للقيام بالثورة • ان الاتجاهات التي تلجأ الى ذلك الطراز من النضالات « الإصلاحية » هي التي لا تجرؤ على مواجهة جوهر القضية ، والتصدي للاعداء الرئيسيين •

ثاني عشر : ان الوضع المتخلف الذي تعيشه جماهير النساء شأنه شأن الوضع المتخلف الذي تعيشه جماهير العمال والفلاحين الفقراء ، هو نتاج تاريخ طويل يمتد الى آلاف السنين • ومن ثم فان الخلاص منه يتطلب عملية تاريخية جبارة ستحتاج الى تحقيقها عشرات السنين ولا بد لها من المرور بعدة مراحل ثورية تاريخية اي لا يمكن ان ينتقل المبعدون عن تقرير شؤون السياسة والاقتصاد والفكر والادارة الاف السنين الى امتلاك القدرة على التحكم في مصائرهم ومصائر بلادهم وسياساتها واقتصادها وفكرها وادارتها بضرية واحدة او بثورة واحدة • ان تحول جماهير النساء والرجال الكادحين الى مستوى يسمح لهم بتفجير طاقاتهم وتقرير مصير كل شيء يشترط في بلادنا ان نحقق اولا الثورة القومية الوحيدة الديمقراطية • ثم الثورة الاشتراكية • بل بعد انتصار الثورة الاشتراكية ستحتاج هذه العملية لعشرات السنين ولعدة ثورات ثقافية • ولكن في كل ثورة من هذه الثورات تتحقق خطوات مهمة الى الامام •

ان الذين يحصرون اسباب تأخر المرأة في بلادنا الى التقاليد والدين والسي اللامساواة القانونية ولتبعيتها للرجل اقتصاديا لا يدركون ان العقبة الاساسية في بلادنا التي تقف امام كل تقدم للشعب نساء ورجالا انما هو النفوذ الامبريالي والكيان الصهيوني والعملاء • هذا هو جوهر المعضلة الان وهو ما يجب التصدي له • وان الامسك بهذا الجوهر والتصميم على التصدي للاعداء الرئيسيين هو الذي يفتح الباب واسعا امام توحيد بلادنا واستقلالها وانجاز الثورتين الديمقراطية ثم الاشتراكية •

المتوجه لجماهير النساء سياسيا :

يترتب على اعتبار قضية الشعب والثورة والوطن هي قضية جماهير النساء • ضرورة التوجه لهن سياسيا • وهذا بالضبط هو الذي يلبي تحقيق المهمة المركزية وهي استنهاض جماهير النساء للمساهمة في الثورة ، والنضال العام السذي يخوضه الشعب • كما ان التأكيد على ضرورة التوجه السياسي لجماهير النساء كما نتوجه سياسيا لجماهير الرجال وتحت الشعارات نفسها والمقولات نفسها ،